

النهاية في غريب الأثر

{ لأي } . . . في حديث أم أيمن [فَبِالْأَيِّ مَّا اسْتَعْفَرَ لَهُم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] أَي بَعْدَ مَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ وَإِبْطَاءٍ .
(ه) ومنه حديث عائشة وَهَجَّرَتْهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ [فَبِالْأَيِّ مَّا كَلَّمْتَهُ] .
(ه) وفي حديث أبي هريرة [يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ قَوْمٌ وَصَفَهُمْ] ثم قال :
والرواية يؤمئذ يُسْتَقَى عَلَيْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَاءٍ وَشَاءٍ [قال القُتَيْبِيُّ : هكذا رواه نَقْلًا حَدِيثُ الْحَدِيثِ [لَاءٍ] بوزن ماء وإنما هم [الآء] بوزن العَاع (في الهروي : [أَلْعَاءِ]) وهي الثيران واحدها [لأَيِّ] بوزن قَفَاءً وَجَمْعُهُ أَقْفَاءٌ يُرِيدُ : بَعِيرٌ يُسْتَقَى عَلَيْهِ يَوْمئِذٍ خَيْرٌ مِنْ اقْتِنَاءِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ كَأَنَّهُ أَرَادَ الزَّرَاعَةَ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَقْتَنِي الثِّيرَانَ وَالْغَنَمَ الزُّرَّاءُونَ